محمد توفيق السهلي

الحلم المسروق

قصص قصيرة جداً


بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذ : مركز كتمتو للطباعة الراقية
دمشق - تلفاكس ٨٨٨٤٣٦٦

محمد توفيق السهلي

الحلم المسروق

قصص قصيرة جداً

العنوان : الحلم المسروق

تأليف : محمد توفيق السهلي

الطبعة الأولى : ١٠٠٠ نسخة

إصدار خاص : ٢٠٠١م

موافقة وزارة الإعلام برقم: ٤١٢

تاريخ المنح: ١٤-٥-٢٠٠٠م

الإهـــداء:

إلى عيني أمي

الحلم المسروق

العاشق

ضربوه وما اعترف.. قطعوا يده اليمنى فاستمر في صمته.. بتروا اليسرى وأَصَرَّ على عدم الاعتراف.. قلعوا عينيه فما نبس ببنت شفة.. لكنه، وقبل أنْ يقطعوا لسانَه بثوان اعترف لي بأنه يعشق بلادَه حتى النخاع.

كان يشبهني

سمعتُ عنه الكثير.. تابعتُ أخبارَه.. قلّما كان يستقر في مكان.. لَفَظَتْهُ الموانئُ كلُّها، وحَطَّمَتْ الريحُ أَشْرعتَه. نظرتُ إلى المرآة، فرأيتُه أمامي وجهاً لوجه.. كان السندبادُ يشبهني، وكان مثلي يبحث عن وطن.

الحفيد

قال والدموع تغطي صفحة الوجـــه: تســللتُ البارحة إلى حيث كان بيتُنا.. أنهكــــني التعــبُ فقعدتُ عند حافة الوادي.. هَدْهَدَتْني نســمات ندية فَغفــوتُ.. اســتيقظتُ علــى حَمْحَمَــةِ حصــان.. اقترب منّي وراح يشمُّني بشــغف.. عانقْتُه فطفَرتْ مِن عينيه دمعتانَ ساخنتان.. لقــد عرفني وعرفتُه.. إنه حفيدُ حصانِ أبي.

عند قدميْ جبل الكرمل

في كل صباح؛ كانت تَسْتَحِمُّ في عين ماء عند قدميْ جبل الكرمل.. وفي يوم نحسٍ مُستمرّ، نزلتْ إلى تلك العين واستَحَمَّتْ بأمان الله كعادتها كل صباح، ثمّ راحت الشمسُ تمشطُ شعرَها الذهبي على قمة الجبل..وقبل أن ترمي عباءَتها على جسدها العاري؛ داهَمها جَمْعٌ من اللصوص واختطفوها إلى مغارة.. رآها القمر، فَقَهْقَهَ، ثم راح يلهو مع نجمة مومس تدلّت من شعرها ست جدائل.

القوس والنّشّاب

كلما ظهر سلاحٌ متطور، اشتروا منه الكثـــير، وبأغلى الأسعار، فَعَدُّوهم خبيث لا يُؤْمَنُ جانبُــه. تكدَّس السلاح لديهم.. ولم يُعرف بعـــد لمـــاذا تُصِرُّ هذه العشائر حتى الآن علـــى اســتخدام القوس والنشّاب؟!!

النرجس

تَفَتَّحت عيناه علـى مرج ابن عـامر ترصِّعُـه أزهار النرجس.. كلما أطلَّ من الشرْفة صباحـاً، يملأ صدرَه أريجُ النرجس الذي تحملهُ نسماتٌ تردُّ الـروح. اقتلعوه مـن المـرْج.. ألقـوا بـه في عتمـات الغربة.. وكان عندما يـرى نرجسـةً يطـلُّ الوطنُ أمام عينيه.. خمسون عاماً مضيْـن ورائحة النرجس معششة في الرئتين.

فداء

في إحدى الهبّات، عندما زُلْزِلَت الأرضُ زلزالَـها، اعتُقِلَ الكثيرون، وسيق معظمهم إلى الموت. نُصبت أعواد المشانق..جاء دورُه، فتقدم نحو الأنشوطة بثبات.. وقبل أن يتدلّى جسدُه، ارتسمَتْ على شفتيه ابتسامة، وأغمض عينيه باطمئنان، لأنه استطاع إقناعَهم بأنّ أخاه الأصغر الذي كان برفقته، لم يشارك في صنع الزلزال.

الأصص

شرفات الدار مطرَّزة بالأصُص.. فيها نباتات وأزهار من كل ما يخطر على البال.. تُسقى في الصباح بعد أن تمتدّ إليها خيوط الفجر.. غادَرَها السقاةُ منذ خمسين عاماً.. ظلَّتْ مُخضرَّةً.. لكنَّ الحنين يشويها، والشوق إلى العناق يكويها.. تنام السنون، وتبقى المواجعُ مستيقظة.

اللقّاطون

ورثوا عن أجدادهم غابات من أشجار الزيتـــون المعطاء.. قاسَمَهُم في خيراتها نـــاسٌ غربـــاء.. ثم صـــار أصحاب الزيتون يعملون أُجَراءَ يَتَبَعَّرون ما بقي من حبّاته.

أبو النمر

كلما شـــاهدوه سخِروا منه.. إذا تكلّم أبـــو النمر لم يستمع إليه أحد.. وفي ليلةٍ غاب عنـــها ضوء القمر،شَنَّ الأعداء هجوماً علـــى القريـــة.. تساقَط الكثـــيرون، وانهزم المعتدون.. وفي الصباح الباكر شاهد المزارعون جثة (أبو النمر) وقد مَزَّقَها الرصاص عند مشارف القرية، وبالقرب من جثته، شُوهد ثلاثة قتلى من المعتدين.

أشواك

قامت القيامة في (الرملة).. اختار الغزاةُ لأهل المدينة ممراً في منطقةٍ تغمرها الأشواك، وأجبرهم على الرحيل عبر هذا الممر.. مات الكثيرون من شدة التعب أو العطش.. لم يفطن أبو العبد إلى أنّ الطفلةَ كانت تغفو على أحد كتفيه، إلا عندما انفجر لغم أرضي في الطريق، وأحسَّ أبو العبد أنّ سائلاً ساخناً يُبَلِّلُ قُمْبَازَه.. تَحَسَّسَ جسدَه فوجده سليماً.. لكنّهُ أدرك أنّ شَظيةً قد أصابت الطفلةَ في رأسها.. تنحى جانبا.. حفر حفرةً صغيرةً على عَجل، وواراها الثّرَى.. ثمّ مضى في رحلة الغربة وحيداً، بعد أن وَدَّعَ وحيدَته.

عَطَش

ضَرَبَ بعصاهُ الحجرَ؛ فانفجرت منه عيون الماء.. شربتْ كُلُّ العشائرِ وارتوَتْ.. اقـــتربتْ تلـــك العشيرة من العين التي خُصِّصَتْ لها.. مُنِعَ عنـــها الماء.. وما تزال العشيرةُ تعيشُ عَطَشَها.

لقاء

الظلام الدامس يلفّ الحيّ، وجنود الاحتلال يملؤون الأزقة والحارات.. قالت الصغيرة:أريد جبنةً عكاويةً يا أبي.. قال الأب: كلي ما تَيَّسَر الآن، فالمحلات مغلقة، والصباح رباح.. بكت الصغيرة وأصرَّت على أن تأكل الجبنة العكاوية.

_ إذهب يا خالد، هات لأختك قرص جبنةٍ عكاويةٍ من المحل المجاور، وإياك أن تتأخر.. نزل الصبي وأتى بقرص الجبنة من المحل.. أمسك به بعض الجنود،واقتادوه مع العديد من الناس إلى معسكر مجاور.. أطلقوا سراحه بعد ساعات، فعاد إلى الدار مسرعاً يحمل قرص الجبنة العكاوية..

الدار تصفر فيها الريح، فقد غادرَتْها الأسـرة.. راح الصبي يمشي مع جمع من الناس قادتهم الدرب إلى بلد عربي مجاور، وتبين أن أهـل الصـبي لم يغادروا البلاد، وبأنهم عادوا إلى مدينتـهم. مـر نصف قرن من الزمان.. حصل الصبي الذي صـار في الستين، على تصريح جمع الشمل.. وعند حافة الجسر التقيا: الصبي وأختـه الـتي صـارت في حيطـان الستين.. تعانقا طويلاً ثم قال: خـذي، قالت: ما هذا ؟ قال: افتحيها..فَتَحَت الورقـة، فكان في داخلها قرص جبنة عكاوية !!!

لمْ تَمُتْ

قَطَّعَتِ السيوفُ أوصالَها.. بقــرَت الخنــاجرُ بطنَها.. التفَّت القيودُ حوْلَ مِعْصميها.. كَتَّفُوهــا مئات المرَّات بالسلاسل، ثم ألقوا بها في دياجــير الظلمة.. لكنّ الكلمة لم تَمُتْ.

شقاء

أكَل المنجلُ مِن كَفَّيْه.. قَطَعَ رحلةَ العمرِ وهـــو يعارك السنابلَ كلّ حصاد.. ثم مـــات قَبْـــلَ أن يَمْـــلأ البرغلُ بطونَ أولادهِ!

دِقَّة

قَـــطَع عليها غناءَها.. متى وُلِدْتُ يـــا أمـــاه؟ صَفَنَتْ قليلاً ثم قالت: وَلَدْتُكَ يومَ وَلَدَتْ بقرةُ أبي راجح عجلاً أَصْبَح. ومن يومها وهو يبحث عــن تاريخ ميــلاد ذلك العجل الأصبح.

خيول وفئران

انزلَق بين الخيــول الأصيلــة.. تجــول بينــها بخيــلاء.. حاول أن يقلّد صهيلَها فلم يفلحْ.. حَلَّ موعد حذاءِ الخيول، فرفع الفأر رِجْلَه !

أسماك القرش

قالت سمكةٌ صغيرةٌ لواحدةٍ مثلها وقد جمعتْهُما شبكةٌ واحدة:لماذا لا يلتقي هنا إلا صغار السمك؟ قالت صاحبتُها: إنّ الصّياد لا يجرؤ على صيد الأسماك الكبيرة، وقد فعلَها أحدُهم مرّةً، فابتلَعَتْهُ سمكةُ قرشٍ مع شِباكه.

القلب الخشبي

يقسو على كل من حوله.. يشتد على أقـــرب الناس إليه.. يسفك دماء كرامتهم.. يحوّلهم دومـــاً إلى أرقّاء.. فتحوا صدرَه، وفي موضع القلب عثروا على صحنٍ خشبي.

القَبو

أنزلوه في قبوٍ شديد الرطوبة.. قالوا لــه: غــداً صباحــاً ستخرج.. ولم يكذبــوا عليــه، فقــد أشــرقَت شمسُ غدِه بعد ســبْعٍ مِــنَ الســنين العجاف!!

شخير

تحدثتُ إليه طويـــلاً.. شـــرحتُ نظريـــات عديدة.. شَـــرَّقْتُ وغَرَّبْتُ.. ثم أوقفَـــني عـــن الحديث شخيرُه.

مَوّال

أحبتْه فكان مَوّالَها، وهو لا يدري بها.. تــزوّج مِنْ أُخرى وراح في سبيله، فانسدَّت سبيلها. التقيا كان شاباً وسيماً.. اقترنتْ به. لكنّها ظلَّتْ تغنّـي مَوّالها.

الضفة الأُخرى

كان يفصل بينهما نهر.. أراد أن يعبر النهرَ إليها.. لكنْ ينبغي له أن يتعلَّم العَوْمَ. ظَلَّ ردحاً من الزمان يتدرب، وعندما أَتقنَ السباحةَ مات غَرَقاً قبل أمتار من الضفة الأخرى.

الصمت

فرضوا عليه الصمتَ سنين.. كلامهم علقم.. تحمّل آلام الاستماع إليهم.. وعندما حاوَل الكلامَ، مزّقوه.

خيـاران

كان هناك مَلك، وكان يأخذ كلَّ فتاةٍ في المدينةِ غَصْباً.. كلُّ منهن يريدها عذراء، فـإن كـانت ثَيّـباً تركها وشأنها، وأَمَر ببيع أبيها في سـوق النخاسة.. اتفقت الفتيات فيما بينهن على أمـر، وفي صباح أحد الأيام، شوهد كل الآباء يبـاعون في سوق النخاسة وهم يبتسمون.

الشمس لا تشرق من هناك

أحَبَّها فتزوّجها.. كان يعلم أنها تحب ابنَ عمّها الذي تزوج من فتاة أخرى.. لذلك فقد قَبِلَتْهُ كرهاً، وعاشت معه كرهاً. عقود من السنين مضت، وهو يحاول عبثاً إقناعها بأنّ الشمسَ لا تشرق من قفا ابنِ عمّها.

مخاض

خَطَبها له بعضُ الأقارب.. أقاموا لها عرْساً صار له طَنَّةٌ ورَنّةٌ.. أرسلوها إلى تلك البلاد البعيدة، حيث كان ينتظرُها.. أغلق الباب، وقبل أن يلتفتَ إليها صاحتْ مِن وَجَع.. فلقد جاءها المخاض!!

سفينة نوح

منذ ثلاثين عاماً، عندما كـــانت في الأربعـــين؛ سألوها عن عمرها، فقالت إنهـــا في العشـــرين.. وبعد عشرين عاماً تبين أنها كانت تشارك في جمْع الخشب لبناء سفينة نوح.

كَدَرٌ وَطِين

عند البئر كان لقاؤهما الأول.. تعارَفا، وتجــــدَّدَ اللقاء.. أَحَبَّها وأحبتْه فتزوَّجها.. أمضيا معاً ردْحاً طويلاً من الزمن.. دخل حياتَهما من استطاع أن يقصم ظَهرَ الحب،فتفرّقا.. وعند حافة البئر التقت برجل آخر.. لكنّ الفارس الجديد جاء متــأخراً، لأن ماء البئر قد صار كدَراً وطيناً.

وحيد

دخَل نفَـــقَ الأيام.. أَحَسَّ أنها تُمسِــــكُ يـدَه وتعبُر النفقَ معه.. شعر براحةٍ غريبــــــة. انشـــقَّ النفقُ بعد حين.. غادر (محمد البهلول) ظلامَ النفق وعانَقَ خيوطَ الشمس.. وارتمى حزينـــاً عندمـــا اكتشف أنه كان وحيداً في النفق.

إبريق الزيت

تكلَّم القومُ كثيراً، فتشابكتْ أصواتُهم.. وجـاء مِن هناك رجلٌ.. تكلم، فسكتَ الجميع.. ومـا يزال الرجل يحكي لهم حكاية إبريق الزيت!

اللحاف

برد (كانون)يقص المسمار.. يمدُّ المرء إصبعه في الظلام فلا يراه.. تسلل إلى الأَزِقّة الموْحلة التي صار أهلُها في سابع نوم.. تسلّق الجدارَ الطيني المتداعي.. وبخفة الفهد كان في الغرفة التي يهجعونَ فيها.. ليس فوقهم إلا لحاف عتيق يخفي بعضَهم ويكشف عن بعضهم الآخر. أشفق على الصغار الذين علت الزرقةُ وجوهَهم.. قفز إلى دارٍ مجاورة.. سرق لحافاً وعاد إلى الصغار.. وضعَ اللحافَ فوقهم، ثم غاب في الظلام!

الطوفان

كانت ترافقه في حِلِّهِ وترحاله، و تلازِمُه كظلِّه.. القاعةُ تغصُّ بالمفكّرين.. صَعدَ المنبر، لكنها لم تصعد معه.. حَرَّك يَدَه اليمنى ثم اليسرى، لكنّ لسانَه لم يتحرك.. ماتت الكلماتُ في حَلْقِهِ.. تذكَّرَها فجأةً فقال: ناوِلوني العصا.. أَمْسَكَها، فانطَلَقَ لسانُه، وراح طوفانُ الكلمات يُغْرِقُ القاعة.

حصاد

حرثوا الأرضَ، ثم ألقوا الحَبَّ واتَّكلوا على الرَّب..قالت السماء: خذوا، فكان العطاء.. لبست الأرضُ حلةً بهيةً.. وفي موسم الحصاد، يَمَّموا وجوهَهم شطر السنابل الذهبية.. وقَبْلَ أنْ يرفعوا مناجلهم، حصدوهم.. وَقَبْلَ أنْ يُؤتوا السنابلَ حقّهَا يوم حصادها، ضاع حقُّهم.

عكاز الكلمات

حكى لهم الكثـــير.. لم يشاهدوه مرةً إلا وهـــو واقف أمامهم يتكلم..ملّته المنابر.. ثمّ صـــــارت كلّ كلمة من كلماته تتكئ على عكاز، وصـــار حديثه سحابة صيف.

الحلم المسروق

تقفز الكرة الصغيرة، فتقفز نظراته معها، وتلتصق عيناه بها.. صارت سنام أحلامه.. تمنى امتلاك واحدة.. وتحقق الحلم الكبير.. في وقفة العيد اشترى جابر الطابة (أم سبع جلود).. ركض نحو الدار.. فتح الباب.. قذف الطابة بقدمه، فطارت صوب الجدار في قاع الدار.. ارتدت من فوق رأسه، وسقطت في البئر.. وماء البئر نهر جار تنتهي مياهه في البساتين.. سقط قلبه.. توجه إلى البساتين البعيدة.. ركض على مد بطنه.. وعند نهاية النهر قعد بانتظار الكرة / الحلم...انقصف عمر النهار، وأرخى

اللـــيلُ عباءَته.. عاد جابر من حيث أتى، وظـــل يبكي وينوح كلَّ أيام العيد،على الحلم الذي سرقه البئر،وجرفه النهر.

المهلهل

مضى المهلهل شاهراً سيفه.. رفض الصلحَ مع الخصوم.. حاولَ الكثيرون إقناعه بأنْ يعيد السيفَ إلى غمده.. أَصرَّ المهلهل على أن يُطَلِّقَ السيفُ غمدَه، وأقسَم ألا يعيدَه إلا في حضن الوطن.. وعند حافة الوطن وُجِدَ المهلهل مذبوحاً.

شوق إلى يوم الخميس

أذاقوه مُرَّ العذاب على مَرِّ السنين.. وفي لحظـــةٍ جاء الفرَج.. قالوا: سنبيعُك صباح الجمعة القــادم بثمنٍ بخسٍ.. دراهمَ معدودة..قال الحمار: إنـــي سأترككم مساء الخميس.

البنطال

جَرَّه أبوه إلى مترل خيّاط تربطه به صلة من القربى... لم يدرك الصبي من الأمر شيئاً، لكنّ أباه أخرج من تحت إبطه إحدى بطانيات الإعاشة...طلبَ إلى الخياط أن يخيط البطانية بنطالاً للصبي، فهي سميكة وتقتل البرد.

لقدكان الصبي يسبق كل التلاميذ في السباق الذي كانت تنظّمه المدرسة.. لبس بنطالَ البطانية فصارَ آخر طفل في السباق!

غيْرة

رَبّـوها كل شـبْرٍ بنذْر.. سـقوها بدمـع العيـون.. رَوَّوْها بدمـائهم.. ثم ارتحلـوا إلى العليـاء، فغارَت منهم الشمس.

اضطراب

دَبَّت الفوضى بينهم.. عاشوا اضطرابـــا تِلْـوَ اضطراب.. يكلِّم بعضُهم بعضاً، ولا أحد يفـــهم ماذا يقول الآخر. وجاء من أقصى القرية رجـــلٌ عاقل، فتدفّق الماء،وهدأ الجميع.

صباح

انحشر الجميع في نفق مظلم مسدود.. اختلـــط الصياح بالأنين.. وفي لحظة صار عملاقـــا.. دق جدار النفق بكلتا يديه.. انفتحت كوة في الجدار، فأطل وجه الله.. تدفق سيلهم خـــارج النفــق.. اطمأن إلى أهم قد خرجـــوا جميعـــا ســـالمين.. وعنـــدما هم بالخروج انهار سقف النفـــق، وفي تلك اللحظة، أحس بيد حانية تمتد إليـــه.. فتـــح عينيه.. فقالت أمه: استيقظ يا ولدي فقد طلـــع الصباح.

إبصار

انطفأ النور في عينيه، وظل على تلـــك الحـــال عقوداً من الزمن.. قادَتْهُ قدماه إلى هناك.. أَحَـسَّ فجأةً أنه يغوص في الماء.. تَحَسَّسَ صفحةَ المـــاء.. وَضَعَهُ على وجهه، فارتدَّ بصيراً.

حَطَب

التفّوا حولــه.. كلّ يبتغي مرضاته.. يــتردّدون عليه في كرْم العنب كل يــوم. جَــفَّ الكْــرمُ، وأصابَ الجفــافُ منه مقتلاً.. طار الصحــاب.. انفَضّوا مِن حــوله، وتركوه قائماً بين أنقــاضِ الحَطَب.

الصَّنْدَل

مضى حافياً برفقة أبيه..وفي الطريق خارت قوى الصبي.. أراد التوقف.. حثه أبوه على متابعة السير.. ووجَد الصبيُّ نفسَه في قلب سوق(الصرامي).. ابتاع له أبوه صندلاً بنّيّاً.. فرح الصبي.. دسّ قدميه في فردتي الصندل.. عادا إلى مترلهما مشياً.. وصل الصبي مهدود الحيل.. خرج من المترل واندلق في الحارةِ مسرعاً.. لعب بالطابة المصنوعة من الخرق البالية.. انقطعت إحدى فردتي الصندل.. عاد إلى المترل حزيناً يحمل صندله.. أمسَك الوالد العجوز بمحفظة النقود الفارغة وهزَّهافي وجه ولده. وفي الصباح، لم

يذهب الصبي إلى المدرسة.. ولم يحضر الامتحان.. رسب في صفه.. وعادت بكرة الأيام عامـــا إلى الوراء.

هَدْمُ الجدران

أقسَم ألا يفصلها عنه إلا الموت.. أبعدوه عنها.. بنوا بينهما حواجزَ وجدراناً شاهقة.. لكنه كــان يراها كل يوم، كلما أوى إلى فِراشه.. ومن يــوم يومِه وهو يكره اليقظة.

وجه مرعب

تحدَّثوا طويلاً، والبساط كان أحمديـــاً.. اســـتمر الحديث، لكنه هذه المرّة كان إيمائياً.. فقد أطلّ من تحت البساط الأحمدي وجهٌ مرعب.

انتصار

أدهَشَني منظره، فقد كان عارياً تماماً (ربي كما خَلقْتَني) ويبدو أنه لمح أمارات الدهشة على وجهي فقال: قل لي بربك ماذا نفعل؟ جاء اللصوص فسرقوا أرضَنا، ثمّ تكرّموا علينا عندما سمحوا لبعضنا بأن يقيم خياماً فوق أرضهم/ أرضنا..ولكنهم منذ ذلك الحين يَشُنّون علينا زيارات ليلية مفاجئة.. يمزّقون سراويلنا ويذهبون.. اجتمع القوم لدراسة الموقف.. وخرج شيخ العشيرة بقرار يَنصّ على أنْ نُفَوِّتَ عليهم الفرصة..ومن يومها ونحن نعيش من غير سراويل.

بقايا حطب

انتشرت الكروم الخضراء في كل مكان.. وفي كل كرم انتصب عـــرزال أو عـــرزالان... تهـــاوت عرازيل كثيرة، فشبت نيرانٌ لم تترك في الكـــروم سوى بقايا حطب.

الخروف

انتظر حلول العيد بفارغ الصبر .. الخروف صار جاهزاً للذبح بعد أن كبر وصار سميناً .. حل العيد الذي لم يكن من قبل حزيناً .. شوهد أبو عصمان يسبح بدمائه، وقد هُشمَ رأسه .. وشوهد إلى جانب جثته الممزقة ، خروفٌ يبتسم ، وفي يده سكين حادّة تقطر دماً !!

قسَم

عندما يكونون خارج أسوار مدينتهم، يُقْسِمون بغربتهم.. حَلَّ الغرباء داخل الأسوار، فَطار العكّاويون إلى البعيد.. أقسَمَتْ عكا ونَذَرتْ أنْ تظلّ على الشطّ واقفة.. عيناها معلقتان بالأفق البعيد خلف البحر.. حَلَفَتْ ألا تغتسل إلا إذا عادوا. عقودٌ من السنين مَرَّت، وتلتْها عقود.. شاخَ الأهلُ، وظَلَّت عكا صبية.. استفاقت الصَبيّة ذات صباح واغتسلت بماء البحر، فمِن بعيد أَطَلَّت صارية، ثمَّ تلتها صوارٍ كثيرة تملأ البحر، يرفرف فوقها العلم العربي.

صدر للمؤلف

في القصة القصيرة جداً:

1. أحلام محرمة: قصص قصيرة جداً_١٩٩٨م
2. الحلم المسروق: قصص قصيرة جداً_٢٠٠١م

في التراث الشعبي:

المعتقدات الشـــعبيةفي الـــتراث العـــربي، (بالاشتراك مع حسن الباش.) دار الجليل ١٩٨٦.

قيد الطباعة

موسوعة المصطلحات والتعابير الشعبية الفلسطينية.

من الأعمال المخطوطة للمؤلف

١- نحو موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية.

٢- مجاهدون من أجل فلسطين.

الفهرس